

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1599 @ بافنيتهم وابوابهم ثم ان الشيطان اوحى اليهم فقال : انما نهيتهم ، عن اكلها يوم السبت فخذوها فيه وكلوها في غيره من الايام . قوله تعالى : ويوم لا يسبئون لا تاتيهم

8448 حدثنا ابي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق ، حدثني داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : ويوم يسبئون لا تاتيهم قال : فاذا انقضى السبت ذهبت فلم ترحتى مثله من السبت المقبل . .

8449 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن طلحة ، عن ابن عباس قوله : ويوم لا يسبئون لا تاتيهم فحرم الله عليهم الحيتان يوم سبتهم ، فكانت الحيتان تاتيهم يوم سبتهم شرعا في ساحل البحر ، فاذا مضى يوم السبت لم يقدرها عليها فمكثوا بذلك ما شاء الله . قوله تعالى : كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون .

8450 حدثنا ابراهيم بن هاني النيسابوي ابو اسحاق ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا مبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن قرا هذه الآية : واسألهم ، عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله : كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قال الحسن : والعمل السيئ يقدمه القوم يقبض لهم البلاء ليهلكوا فيه ، فكانت نجيت يوم السبت حيتانهم شرعا على متن الماء كانها المخاض عظما وسمنا ، فاذا غربت الشمس من يوم السبت لم يرحوت سبعة ايام ، فطال عليهم ذلك ، قالوا : فانا نأخذها يوم السبت نستوثق منها الا تذهب وناكلها يوم الاحد فانما نهينا ، عن اكلها يوم السبت ، قال الحسن : فاكلوا والله اوخم اكله اكلها قوم قط اعجلها عقوبة في الدنيا وابقاها خزا في الآخرة . قوله تعالى : بما كانوا يفسقون .

8451 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شاذان ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : بما كانوا يفسقون فاخذوا يوم السبت استحلالا ومعصية .